

مشاركة المضامين الرياضية عبر الوسائط الاتصالية الجديدة لدى الشباب الجزائري

دراسة على عينة من متابعي صفحة ماراكانا فوت على موقع الفيسبوك

Sharing Sports Content through New Communication Media among Algerian Youth: A Study on a Sample of Followers of the Maracana Foot Page on Facebook.

مداسي عبد الرحيم^{1*}، نور الهدى عبادة²

¹ جامعة الجزائر 3 مخبر الاتصال والأمن الغذائي Madaci.abdrrahim@univ-alger3.dz

² جامعة الجزائر 3 Abada.nourlhouda@univ-alger3.dz

تاريخ النشر: 2025 / 01 / 20

تاريخ القبول: 2024 / 12 / 12

تاريخ الاستلام: 2024 / 10 / 20

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الميدانية الى الكشف عن اتجاهات الشباب الجزائري نحو المضامين الرياضية المنشورة عبر الوسائط الاتصالية الجديدة، وهذا من خلال متابعة صفحة maracana foot على موقع الفيسبوك، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي مستعينا بأداة الاستمارة الاستبائية على عينة قصدية قوامها 214 مفردة. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها: أن 44.39% من أفراد العينة يتفاعلون بصفة دائمة مع منشورات صفحة Maracana Foot. يرى 45.79% من المبحوثين أنهم يتفاعلون مع المضامين الرياضية للصفحة عن طريق تفعيل زر الاعجاب. توصلت الدراسة الى أن 83.18% من المبحوثين يثقون تماما في المضامين الرياضية المنشورة على صفحة Maracana Foot. كشفت الدراسة على أن غالبية أفراد العينة يقيمون مستوى المنشورات والمضامين الرياضية لصفحة Maracana Foot على أنها جيدة .

الكلمات المفتاحية: الوسائط الاتصالية الجديدة، موقع الفيسبوك، المضامين الرياضية، الشباب الجامعي، المستخدم، صفحة maraca foot

Abstract:

This field study aimed to uncover the attitudes of Algerian youth toward sports content published through new communication media, specifically by followers of the Maracana Foot page on Facebook. The researcher employed a survey methodology, utilizing a questionnaire with a purposive sample of 214 individuals.

The study yielded several findings, including that 44.39% of the sample regularly interact with the posts on the Maracana Foot page. Additionally, 45.79% of respondents indicated that they engage with the sports content on the page by using the "like" button. The study found that 83.18% of respondents fully trust the sports content published on the Maracana Foot page. Furthermore, the majority of the sample rated the quality of the posts and sports content on the Maracana Foot page as good.

Key words : New communication media , Facebook, University youth, Maracana Foot Sports content

*
مداسي عبد الرحيم

1. مقدمة:

لعل للجزائر تجربة ناجحة ورائدة في الإعلام الرياضي في شرائح وعاداته المعرفية في شتى المجالات ، إلا أن المحال الرياضي في الجزائر ذات طابع فريد من نوعه وتعد القضايا الرياضية التي تطرحها الساحة الجزائرية من الاهتمامات الأولية للجمهور ، بحكم أن الرياضة في الجزائر - كرة القدم ذات شعبية كبيرة في أوساط المجتمع الجزائري وكرة القدم المتنفس الوحيد لدى المجتمع خاصة الشباب مقارنة بالرياضات الأخرى ، يلجئون لها في أوقات الفراغ سواء بالممارسة أو المتابعة من أجل الترفيه والترويح عن الذات ، ما جعل المنظومة الإعلامية الجزائرية التأهب للغوص في هذا المجال تلبية لحاجات ورغبات الجمهور، ولقد توجهت الكثير من الصحف الرياضية إبان التعددية الإعلامية لإنشاء صحف رياضية متخصصة باعتبار أن الرياضة هي المحال الوحيد الذي تجاوب الجمهور الجزائري معها بشكل سريع، وإذا قلنا الرياضة في الجزائر فتلقائيا نستهدف في كلامنا هذا رياضة كرة القدم التي صارت الديما ثقافة مقدسة لدى المجتمع الجزائري، المستمدة من عاداته وأصوله الاجتماعية منذ سنوات خلت ، هذا ما جعل من وسائل الإعلام المكتوبة العمل على تغطية المضامين الرياضية المتعلقة برياضة كرة القدم بمختلف مستوياتها وأصعدها المحلية والوطنية وحتى الدولية إشباعا لحاجة الجمهور، وهذا لم يكن اعتباطيا فلجوء الصحافة الرياضية المكتوبة إلى إعطاء أهمية للمحتويات الرياضية المتعلقة بأخبار كرة القدم هو مدى حاجة السوق الإعلامية والمجتمعية لذلك ومع ظهور شبكة الانترنت والتطور الحاصل على مستوى تكنولوجيات الإعلام والاتصال تغيرت نمطية النشر جراء فرز خصائص وتطبيقات جديدة اثر التزاوج الحاصل بين الحواسيب وشبكة الويب والتي أطلقت فضاء إعلامي جديد سمي بالنشر الإلكتروني - غير الويب - ومن هنا أعلن العالم عن ميلاد جديد للصحافة الإلكترونية والمواقع الإلكترونية ، ها التحول أو الانتقال المرحلي من الورقي المطبوع إلى الإلكتروني أحدثت تغييرا جذريا في أنماط القراءة والتفاعل والتعرض، ومن هنا هاجرت الصحافة الرياضية إلى عالم الصحافة الإلكترونية والوسائط الجديدة راضية بمتطلبات ومقتضيات العصر بأن المواكبة بانته ضرورة حتمية وحاجة مجتمعية مفروضة المسيرة حاجات ورغبات الجمهور الرياضي الذي أبى أن يكون رقميا ، ما تطلب من الصحافة الرياضية اللجوء إلى الممارسة الجديدة في انتهاجها الوسائط الاتصالية الجديدة لنشر مضامينها ومحتوياتها عبر بيئة إعلامية جديدة

ومن هذا الأساس أردنا أن تسلط الضوء على الطبقة الأكثر تواجدا من مجتمع البحث وهي فئة الشباب الجزائري ، إذ أردنا من خلالها معرفة اتجاهاتهم نحو مقروئية الأخبار والموضوعات الرياضية في صحيفة Maracana foot تلك الصحيفة الجزائرية الوطنية المتخصصة في أخبار كرة القدم، والرياضات الأخرى ولقد تم اختيار هذا العنوان الرياضي نظير حظيه بمكانة واسعة في الساحة الإعلامية تحت شعار " الصحافة الرياضية الرقم واحد في الجزائر" نظرا لعدم وجود منافس لها في الساحة الإعلامية الجزائرية سواء في الممارسة أو النشر أو طبيعة انتقاء المضامين الرياضية وجهودها على تلبية حاجات الجمهور الرياضي المعرفية والإعلامية، وبناء على هذا تبرز لنا الإشكالية التالية:

ما مدى اقبال الشباب الجزائري على المضامين الرياضية لصفحة Maracana Foot؟

وقد انبثق عن السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية:

ما عادات وأنماط تصفح الشباب الجزائري لصفحة Maracana foot؟

ماهي دوافع تصفح الشباب الجزائري للمضامين الرياضية لصفحة Maracana foot؟

ما طبيعة تفاعل الشباب الجامعي محل الدراسة مع المضامين الرياضية لصفحة Maracana foot؟

2. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى محاولة التعرف على مشاركة المضامين الرياضية المنشورة عبر صفحة maracana foot من قبل الشباب الجزائري.

معرفة عادات وأنماط تصفح الشباب الجزائري لصفحة Maracana foot.

الكشف عن دوافع تصفح الشباب الجزائري للمضامين الرياضية لصفحة Maracana foot.

التقصي عن طبيعة التفاعل لدى الشباب الجزائري مع المضامين الرياضية لصفحة Maracana Foot.

3. منهج الدراسة:

تنتهي هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، التي تهدف بالأساس الى شرح الاحداث والوقائع المختلفة، وكذا تفسيرها للوصول إلى استنتاجات منطقية تزيل الغموض الذي يكتنف الظاهرة محل الدراسة(عبد الحميد،1992) وفرضت علينا منهجية الدراسة استخدام المنهج المسحي الذي يعد من المناهج الرئيسية لدراسة جمهور وسائل الاعلام في إطارها الوصفي أو التحليلي، بحيث يسمح للباحث دراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد كما يساعد على التعبير الكمي للظواهر وتناولها احصائيا، وبالتالي إمكانية اختبار الفروض قصد الوصول إلى نتائج موضوعية(بدر،1997).

4. مجتمع الدراسة:

يشمل مجموعة العناصر التي تشترك في خاصية أو عدة خصائص تميزها عن باقي العناصر الأخرى والتي تجري عليها الدراسة، فالمجتمع يعتبر شمول كافة الوحدات التي نحن بصدد البحث عنها (وفقى السيد،2008، ص85)، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع مستخدمي الفايسبوك الذين يتابعون صفحة Maracana foot.

عينة الدراسة: إن العينة هي اختيار عدد محدود من مجموعة أكبر أي مجتمع الدراسة، لتصبح أساسا للتقدير أو التنبؤ بنتيجة غير معروفة في المجموعات الأكبر (فاضل راضي،2023)، ونظرا لضخامة مجتمع دراستنا، وعدم الوصول الى كافة متابعي صفحة جمعية أيادي الخير في الفترة الممتدة من 15 سبتمبر إلى غاية 25 سبتمبر 2024، قام الباحثين باختيار عينة قصدية قدرت ب 214 مفردة.

أداة الدراسة:

بالنظر لطبيعة الدراسة المتمثلة في مشاركة المضامين الرياضية عبر الوسائط الاتصالية الجديدة -دراسة على عينة من متابعي صفحة Maracana foot- استلزم منا توظيف أداة الاستمارة الاستبائية الالكترونية الذي

مكنت الباحثين للوصول إلى عينات من مجتمعات افتراضية ضمن البيئة الرقمية (غربي، 2023، ص 23) وتم تقسيم الاستمارة الالكترونية في هذه الدراسة الى ثلاث محاور.

أولاً: تحديد مفاهيم الدراسة:

1.1 الوسائط الاتصالية الجديدة:

تشمل مجموعة واسعة من التقنيات الحديثة والمنصات والشبكات التي ظهرت مع التطور المذهل لتكنولوجيات الاعلام والاتصال والتي تمكن الافراد من التواصل ونشر المعلومات والاطار بسرعة وسهولة أكبر مما كان متاحاً في السابق، وتشمل هذه الوسائط على سبيل المثال: منصات التواصل الاجتماعي: مثل تطبيق فيسبوك، تويتر، تيك توك، انستغرام والتي تتيح وتسمح بالاتصال الاجتماعي ومشاركة المحتوى مع شبكات الأصدقاء والجمهور بشكل واسع، كما يطلق على هذا النمط الاتصالي الجديد بالإعلام الرقمي Digital Media وهو "النشر الحر على شبكة الانترنت بإنتاج الفيديو الرقمي وإعادة توزيعه عبر الشبكة العنكبوتية، حيث يتيح التواصل الفوري بالعالم الافتراضية لملايين المستخدمين عبر العالم، وهو انتاج محتوى من صنع المستخدم دون شروط مهنية أو معايير وبثه عبر وسائط متعددة التي تمكن من مشاركة الفرد في المضمون الإعلامي". (رضا، 2015)

ومن أهم ميزات الوسائط الاتصالية الجديدة:

- التفاعلية: حيث يكون هناك تبادل للأدوار بين المرسل والمستقبل، وتكون ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه.
- الكونية: إذ أصبحت البيئة الرقمية للاتصال بيئة عالمية، تتخطى حاجز الزمان والمكان.
- اندماج الوسائط: في الفضاءات الرقمية يتم استخدام كل أدوات الاتصال مثل النصوص، والصوت، والصور المتحركة، والرسوم البيانية ثلاثية الابعاد.
- التخزين والحفظ: حيث يسهل علة مستخدم هذه الوسائط تخزين وحفظ الرسائل واسترجاعها في الوقت الذي يريده.
- اللاتزامنية: وهي إمكانية تفاعل الفرد مع العملية الاتصالية في الزمن المناسب سواء كان مرسلًا أو متلقيًا للرسالة الاتصالية. (عباس، 2008، ص 123)
- اجرائيا: هي مختلف الشبكات والمنصات الرقمية الموجودة عبر شبكة الانترنت، والتي تسمح لمستخدميها بالمشاركة والتفاعل مع الأنشطة والاعمال الخيرية.

2.1 موقع الفيسبوك:

يعتبر من أهم الوسائط الاتصالية الجديدة التي أتاحها الميديا الجديدة، وأكثرها شهرة واستخداما على الشبكة العنكبوتية، حيث يمكن عن طريقه تكوين معارف و صداقات جديدة، أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة عبر شبكة الويب، كما يمكن لكل المشتركين في التطبيق أن يضيفوا أصدقاء أو زملاء لصفحاتهم، وهو تطبيق مجاني لجميع المستخدمين، فضلا على أنه يمكن المستخدمين من إنشاء بروفایل (profile) خاص بهم يتضمن صوراً وفيديوهات واهتمامات شخصية، وتبادل الرسائل، (محمود، 2015) وقد تم تأسيسه سنة 2003 من طرف الأمريكي مارك زوكربيرج، حيث كان طالبا في جامعة هارفارد، وكان الموقع في البداية فضاءا للطلبة في الجامعة فقط، ثم أصبح متاحا للجميع ويوجد في الجزائر لوحدها أكثر من 27 مليون مستخدم لموقع الفيسبوك.

اجرائيا: منصة رقمية افتراضية تمثل أهم الوسائط الاتصالية الجديدة المتاحة عبر شبكة الانترنت، يستخدمها الشباب قصد المشاركة والتفاعل مع مختلف المضامين السياسية المنشورة.

3.1 المضامين الرياضية:

هي تلك المحتويات والمواضيع المنشورة عبر مختلف منصات الوسائط الاتصالية الجديدة وكذلك وسائل الاعلام المختلفة ، سواءا كانت مضامين وطنية أو ذات طابع دولي أو كانت محتويات متخصصة في رياضة ما والتي تجمعها وتعالجها الصحافة الرياضية وتختارها لجمهورها بمختلف الأنواع الصحفية والقوالب الفنية من أجل اشباع حاجياته ورغباته المختلفة، وتغطي كافة المستجدات على الساحة الرياضية والتي تشمل أخبار الرياضات الفردية والجماعية، وإيصالها لفائدة الجمهور الرياضي (بوحيلة، 2016)

4.1 صفحة Maracana Foot

هي صفحة رياضية تنشط عبر منصة فيسبوك تغطي جميع الاحداث الرياضية سواءا كانت القدم أو المنافسات الأخرى كالألعاب القوى، وتقديم تحليلات لمختلف المباريات، والمنافسات الوطنية والدولية، أنشأت الصفحة في مارس من 2010، أي ان الصفحة تنشط منذ قرابة 15 عشر سنة، تمتلك الصفحة على الفيسبوك أكثر من ستة ملايين ونصف متابع، وبالتالي تحتل المرتبة الأولى في الوطن العربي من حيث المتابعة، يديرها أشخاص ينشطون في داخل الوطن وخارجه خصوصا بفرنسا اين يجمعون كافة المعلومات التي تخص اللاعبين الجزائريين هناك، كما تقدم ملخصات وفيديوهات لكل المباريات و البطولات الوطنية والأجنبية، كالبطولة الاسبانية، الإنجليزية، الفرنسية، الإيطالية وغيرها.

ثانيا: الإطار التطبيقي للدراسة

الجدول 1: توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	168	78.50
انثى	46	21.50
المجموع	214	100

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال قراءة الجدول أعلاه يتضح أن نسبة الذكور بلغت 78.50%، في حين تراوحت نسبة الاناث في حدود 21.50%، ويعود ذلك لكون الاهتمامات الرياضية تستهوي جنس الذكور أكثر من جنس الاناث.

الجدول 2: توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
22-17 سنة	24	11.21
28-23 سنة	89	41.59
34-29 سنة	101	47.20
المجموع	214	100

المصدر: من إعداد الباحثين

يتضح من خلال قراءة الجدول رقم(2) الخاص بتوزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير السن أن: النسبة الأكبر كانت من نصيب الفئة العمرية الثالثة من 29-34 سنة وهذا بنسبة قدرت ب 47.20% ثم حلت الفئة الثانية من 23-28 سنة في المرتبة الثانية بنسبة تقدر ب 41.59%، أما ثالثا فنجد الفئة العمرية الأولى 17-22 سنة بنسبة 11.21%.

الجدول 3: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	الجنس
16.35	35	متوسط
26.17	56	ثانوي
57.48	123	جامعي
100	214	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

يكشف الجدول رقم 3 عن المستوى التعليمي للمبحوثين حيث أن نسبة 57.48% من أفراد عينة الدراسة ذات مستوى جامعي، ثم يليها نسبة 26.17% يملكون تكوين ثانوي، في حين كانت أقل نسبة من نصيب الافراد الذين يملكون مستوى المتوسط وهذا بنسبة 16.35%.

الجدول 4: يمثل مدة تعرض المبحوثين لموقع الفيسبوك

النسبة %	التكرار	التعرض
19.16	41	أقل من ساعة
29.91	64	من ساعة إلى ثلاث ساعات
50.93	109	أكثر من ثلاث ساعات
100	214	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

يتضح من خلال الجدول رقم(4) أن غالبية أفراد العينة محل الدراسة يستخدمون موقع الفيسبوك لأكثر من 3 ساعات بنسبة 50.93%، أما نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الموقع من ساعة إلى 3 ساعات فقدرت ب 29.91%، في حين نجد أن نسبة المبحوثين الذين يتعرضون لموقع فيسبوك لمدة أقل من ساعة كانت في حدود 19.16%، ويرجع هذا التفاوت في النسب وارتفاع نسبة استخدامه لأكثر من ثلاث ساعات يوميا باعتبار ان مواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد منصة الفيسبوك تساعد الأشخاص في البقاء على اتصال دائم مع الأصدقاء وهذا ما يدفعهم لقضاء وقت أطول عليه، إضافة الى ان الخوارزميات المرتبطة بهذه المواقع تعرض محتوى يثير اهتمام المستخدمين تجذبهم للبقاء على المنصة لفترة أطول.

الجدول 5: يمثل الوسيلة المستخدمة لدى الشباب الجزائري لمتابعة صفحة Maracana foot

النسبة %	التكرار
----------	---------

92.06	197	الهاتف الذكي
6.07	13	الحاسوب المحمول
1.87	4	الحاسوب المنزلي
100	214	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الهواتف الذكية في متابعة الصفحة وهذا بنسبة 92.06%، في حين يفضل 6.07% استخدام الحاسوب المحمول، أما 1.87% من المبحوثين يفضلون استخدام الحاسوب المنزلي في متابعة الصفحة.

الجدول 6: يمثل منذ متى يتابع المبحوثين صفحة Maracana Foot

النسبة	التكرار	
15.89	34	أقل من سنة
32.24	69	من سنة إلى ثلاث سنوات
51.87	111	أكثر من ثلاث سنوات
100	214	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

يتضح من خلال الجدول 6 أن نسبة 51.87% من المبحوثين يتابعون صفحة Maracana Foot منذ أكثر من ثلاث سنوات، في حين أن 32.24% يتابعون الصفحة من سنة إلى ثلاث سنوات، أما 15.89% من أفراد العينة يتابعون الصفحة منذ أقل من سنة فقط. وهذا ما يبين أن الصفحة لاقت تفضيلاً عند المبحوثين.

الجدول 7: يوضح مدى تصفح الشباب الجزائري لصفحة Maracana Foot

النسبة %	التكرار	
66.82	143	دائماً
25.23	54	أحياناً
7.95	17	نادراً
100	214	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

كشف الجدول الموضح أعلاه أن نسبة 66.82% من المبحوثين دائماً ما يتصفحون صفحة Maracana Foot لتأتي في المرتبة الثانية فئة المبحوثين الذين عبروا بإجابة أحياناً ما يتصفحون الصفحة بنسبة 25.23%، لتليها في المرتبة الأخيرة المبحوثين الذين نادراً ما يتابعون الصفحة وهذا بنسبة بلغت 7.95%، وهذا ما يوضح أن غالبية أفراد العينة يرون أن الصفحة تعد واحدة من الصفحات الرياضية التي تلي اهتماماتهم.

الجدول 8: يمثل دوافع تعرض المبحوثين لصفحة Maracana Foot

النسبة %	التكرار	
----------	---------	--

33.18	71	الاطلاع على آخر الاخبار الرياضية
16.82	36	متابعة نتائج البطولة الوطنية
9.81	21	انتقالات اللاعبين الجزائريين
10.75	23	للاطلاع على أخبار المنتخب الوطني
18.22	39	مشاهدة ملخصات المباريات
8.88	19	اعتدت على زيارة الصفحة
2.34	5	أخرى
100	214	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول أعلاه بأن الاطلاع على آخر الأخبار الرياضية الدافع الأكثر شيوعاً عند المبحوثين حيث حصل على نسبة 33.18% من الإجابات. هذا يشير إلى أن معظم المبحوثين يفضلون استخدام الصفحة كمصدر رئيسي للمعلومات الرياضية الجديدة. في حين كانت المرتبة الثانية من نصيب الافراد الذين كانت اجابتهم بالاطلاع على نتائج البطولة الوطنية وهذا بنسبة 16.82%، أما المبحوثين الذين كان دافعهم مشاهدة ملخصات المباريات فبلغت نسبتهم 18.22%، وجاءت في المرتبة الرابعة المبحوثين الذين كان دافعهم الأساسي هو متابعة أخبار المنتخب الوطني الجزائري بنسبة 10.75%، في حين تراوحت نسبة الافراد الذين أجابوا على أن انتقالات اللاعبين الجزائريين هو دافعهم نحو الصفحة بنسبة 9.81%، وكانت نسبة 8.88% من الذين أجابوا من خلال اعتيادهم على زيارة الصفحة، ويوضح الجدول أن دوافع المبحوثين لزيارة الصفحة تتنوع ، لكن الدافع الأساسي لغالبيتهم هو الرغبة في الاطلاع على آخر المستجدات والاخبار الرياضية.

الجدول 9: يمثل نوع المضامين الرياضية المفضلة لدى المبحوثين على صفحة Maracana Foot

النسبة %	التكرار	
48.60	104	فيديوهات المباريات
31.31	67	تحليل المباريات
20.09	43	المقالات الرياضية
100	214	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

يوضح الجدول رقم 9 بأن حوالي 48.60% من أفراد عينة الدراسة يفضلون المضامين الرياضية التي تنشر فيديوهات المباريات، في حين أن نسبة 31.31% من المبحوثين يفضلون المضامين الرياضية التي تتناول تحليل المباريات، وأجاب ما نسبته 20.09% من الافراد على أنهم يفضلون المقالات الرياضية لصفحة Maracana Foot. وتعكس قراءة الجدول إلى تفضيلات واضحة من قبل المبحوثين للمضمون المرئي الذي يلبي حاجياتهم نحو المضامين الرياضية.

الجدول 10: يمثل مدى تفاعل المبحوثين مع المضامين الرياضية لصفحة Maracana Foot

النسبة %	التكرار	
44.39	95	دائماً

36.45	78	أحيانا
19.16	41	نادرا
100	214	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

يتجلى لنا من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يتفاعلون مع منشورات الصفحة بصفة دائمة بنسبة 44.39%، حين بلغت نسبة المبحوثين الذين يتفاعلون أحيانا مع المنشورات 36.45%، أما المبحوثين الذين أجابوا بنادرا فقدرت بنسبة 19.16%.

ويدل تفاعل الغالبية من الأفراد بصفة دائمة مع منشورات الصفحة على وجود قاعدة جماهيرية نشطة ومهتمة بالمضامين الرياضية الذي تقدمها الصفحة، هذا التفاعل المستمر يعكس نجاح الصفحة جذب اهتمام متابعيها.

الجدول 11: يمثل نوع تفاعل المبحوثين مع صفحة Maracana Foot

النسبة %	التكرار	نوع التفاعل
45.79	98	الاعجاب
26.17	56	التعليق
28.04	60	المشاركة
100	214	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين بنسبة 45.79% يفضلون التفاعل عن طريق الاعجاب بمنشورات صفحة Maracana Foot على الفيسبوك، مما يدل على أن الكثير من المبحوثين يفضلون التعبير عن تأييدهم للمحتوى عبر الإعجاب بدلا من التفاعل بشكل أكثر تعمقا، في حين أن 28.04% من المبحوثين قاموا بمشاركة المحتوى، مما يعني أنهم يرون قيمة في نشره بين أصدقائهم هذه النسبة تشير إلى اهتمام كبير بالمحتوى وقدرة الوصول إلى جمهور أوسع، أما 26.17% من أفراد العينة يفضلون التفاعل بطريقة أكثر تفصيلا من خلال التعليق الذي يتيح لهم تقديم آراءهم مما يعكس تفاعلا عميقا مع منشورات صفحة على الفيسبوك

ومنه نستنتج أن التفاعل عن طريق الاعجاب هو الأكثر شيوعا لدى متابعي صفحة Maracana Foot، مما يشير إلى تأييدهم العام للمنشورات دون الحاجة للتفاعل العميق.

الجدول 12: يمثل مدى ثقة المبحوثين في المضامين الرياضية لصفحة Maracana Foot

النسبة %	التكرار	
83.18	178	نعم
16.82	36	لا
100	214	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

يتضح من خلال قراءة الجدول رقم 12 أن الغالبية العظمى من المبحوثين يثقون في المضامين الرياضية لصفحة Maracana Foot وهذا ما عبرت عنه نسبة 83.18%، في حين يرى ما نسبته 16.82% أنهم لا يثقون في مصادر المضامين الرياضية المنشورة على الصفحة، وتكشف هذه النتائج إلى أن صفحة Maracana Foot تحظى بثقة كبيرة من قبل معظم المبحوثين، مما يعكس جودة المحتوى ومصداقيته. ومع ذلك، ينبغي أن يكون هناك اهتمام بمعالجة مخاوف المجموعة الأقل ثقة، من خلال تحسين جودة المعلومات المقدمة وتعزيز الشفافية في المصادر المستخدمة. يمكن أن يساهم ذلك في تعزيز الثقة بشكل أكبر وزيادة قاعدة المتابعين.

الجدول 13: يمثل مدى إشباع المضامين الرياضية لصفحة Maracana Foot للحاجات المعرفية للمبحوثين

النسبة %	التكرار	
58.88	126	دائما
28.50	61	أحيانا
12.62	27	نادرا
100	214	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة يرون أن الصفحة حققت الاشباعات المعرفية لديهم حيث أجاب المبحوثين بصفة دائمة بنسبة 58.88% حين بلغت نسبة المبحوثين الذين يرون أن الصفحة حققت اشباعاتهم المعرفية بصفة أحيانا 28.50%، أما المبحوثين الذين أجابوا بنادرا فقدرت بنسبة 12.62%.

الجدول 14: يوضح تقييم المبحوثين لصفحة Maracana Foot

النسبة %	التكرار	
57	122	جيد
40.65	87	مقبول
2.35	5	ضعيف
100	214	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال قراءة الجدول أعلاه يتضح أن أغلب المبحوثين يقيمون المضامين الرياضية لصفحة Maracana Foot على أنه جيد وهذا بنسبة 57%، في حين يرى ما نسبته 40.65% من أفراد العينة أن تقييمهم كان على أنه مقبول، وأجاب ما نسبته 2.35% المتبقية الذين يقيمون محتوى الصفحة على أنه ضعيف، وتكشف النتائج إلى أن صفحة Maracana Foot تحظى بتقييم إيجابي من غالبية المبحوثين، حيث يمكن اعتبارها جيدة في نظر 57% منهم. ومع ذلك، ينبغي على القائمين على الصفحة السعي لتحسين الجوانب التي تجعل بعض المبحوثين يقيمون الصفحة بأنها مقبولة فقط. يمكن أن يشمل ذلك تحسين المحتوى، إضافة ميزات جديدة، أو زيادة التفاعل مع الجمهور لتعزيز التجربة العامة.

نتائج الدراسة

بعد عملية تفريغ البيانات وتحليل الجداول تم استخلاص جملة من النتائج أهمها:

- غالبية المبحوثين يتعرضون لموقع الفيسبوك لأكثر من ثلاث ساعات يوميا وهذا بنسبة 50.93%.
- كشفت الدراسة على أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الهواتف الذكية في عملية تصفح صفحة Maracana foot، وهذا ما عبرت عنه نسبة 92.06% من المبحوثين.
- أشارت الدراسة على أن نسبة 51.87% من المبحوثين يتابعون صفحة Maracana Foot منذ أكثر من ثلاث سنوات.
- بينت الدراسة إلى أن نسبة 66.82% من المبحوثين يتابعون صفحة Maracana Foot بصفة دائمة.
- يرى 48.60% من المبحوثين أن المضامين الرياضية التي تستهويهم على الصفحة هو مشاهدة فيديو هات المباريات.
- بينت الدراسة أن 44.39% من أفراد العينة يتفاعلون بصفة دائمة مع منشورات صفحة Maracana Foot.
- يرى 45.79% من المبحوثين أنهم يتفاعلون مع المضامين الرياضية للصفحة عن طريق تفعيل زر الإعجاب.
- توصلت الدراسة الى أن 83.18% من المبحوثين يثقون تماما في المضامين الرياضية المنشورة على صفحة Maracana Foot.
- كشفت الدراسة على أن غالبية أفراد العينة يقيمون مستوى المنشورات والمضامين الرياضية لصفحة Maracana Foot على أنها جيدة .

خاتمة:

ختاما يمكن القول أن الصفحات الرياضية التي تمثل فضاءا عبر الوسائط الاتصالية الجديدة وخصوصا منصة الفيسبوك تتيح للأفراد المضامين الرياضية التي تشبع حاجياتهم إضافة لكونها جزءا أساسيا من تجربة المشجعين والمهتمين بالرياضة في الوقت الراهن. فهي توفر منصة شاملة للحصول على المعلومات، التحليلات، والأخبار العاجلة، مما يساهم في تعزيز معرفة الجمهور بأحداث وتطورات الساحة الرياضية. من خلال هذه الصفحات، يتمكن المستخدمون من متابعة فرقهم المفضلة، متابعة نتائج المباريات، والتفاعل مع محتوى غني يتضمن مقالات، فيديو هات، وملخصات للمباريات، بالإضافة إلى هذا يمكن الاستنتاج بأن صفحة Maracana Foot تتمتع بشعبية وثقة كبيرة بين جمهورها، مما يستدعي تعزيز المحتوى المقدم وتلبية احتياجات الشباب الجزائري بشكل أفضل من خلال تطوير المزيد من الفيديو هات التفاعلية والمحتوى التحليلي.

الإحالات والمراجع:

1. أمين رضا، الاعلام الجديد، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015، ص 123.
 2. مصطفى محمود عباس، الاعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
 3. حسين محمود، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 45.
 4. مدحت محمد أبو النصر، العمل التطوعي في الوطن العربي، رؤية مستقبلية للتطوير، 2015. ص 89.
 5. أحمد بدر. مناهج البحث في الاتصال والرأي العام والاعلام الدولي. دار قباء. مصر، 1997.
 6. محمد عبد الحميد. بحوث الصحافة. عالم الكتب. القاهرة، 2012. ص 168.
 7. وفقى السيد الامام، البحث العلمي، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2008، ص 85.
 8. وسام فاضل راضي، العينات في بحوث الاعلام، مكتب سنتر العلوم، بغداد، 2023.
- غربي صباح ومحمد تيشوش، الاستبيان الالكتروني كأداة لجمع البيانات، مجتمع الحوار الثقافي، المجلد 11، ال عدد3، 2023، ص 41